التقدّم المُحرز في مياه الشرب والصرف الصحي

2020-2000

بعد مُضيّ خمس سنوات من أهداف التنمية المستدامة

برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية

منظمة الصحة العالمية

WHO
UNICEF
JMP

يونيسف

أبرز النقاط

بعد مُضيّ خمس سنوات من أهداف التنمية المستدامة

يُصدر برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية تقديرات قابلة للمقارنة دولياً بشأن التقدم المُحرز بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وهو مسئول عن رصد غايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية عالمياً. في عام 2020، أصدر برنامج الرصد المشترك تقديرات للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس وفي مرافق الرعاية الصحية (2000-2019). يقدّم هذا التقرير تقديرات مُحدّثة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي فيما يخص المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الأسر المعيشية للفترة ما بين عامي 2000 إلى 2020 ويُحصي التقدم المحرز بعد مُضي خمس سنوات من بدء فترة أهداف التنمية المستدامة.

دعا جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 إلى «ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتهما المستدامة للجميع» ضمن هدف التنمية المستدامة رقم 6، واستحدث مؤشرات طموحة جديدة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ضمن الغايتين 6.1 و6.2. ورغم زيادة أعداد البلدان التي لديها تقديرات متاحة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية مع كل تحديث أصدره برنامج الرصد المشترك، لا تزال بلدان كثيرة لا تملك سوى عدد قليل من نقاط البيانات، مما يجعل تقييم الاتجاهات أمراً صعباً. ولكن، لدينا الآن بيانات تكفي لبدء تقييم مدى إمكانية تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة. يستقرئ هذا التقرير التقديرات استناداً إلى الاتجاهات القائمة لبيان المسارات الحالية والتسارع المطلوب لتحقيق التغطية الشاملة بحلول عام 2030.

سوف يتطلب تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بحلول عام 2030 أربعة أضعاف معدلات التقدم الحالية.

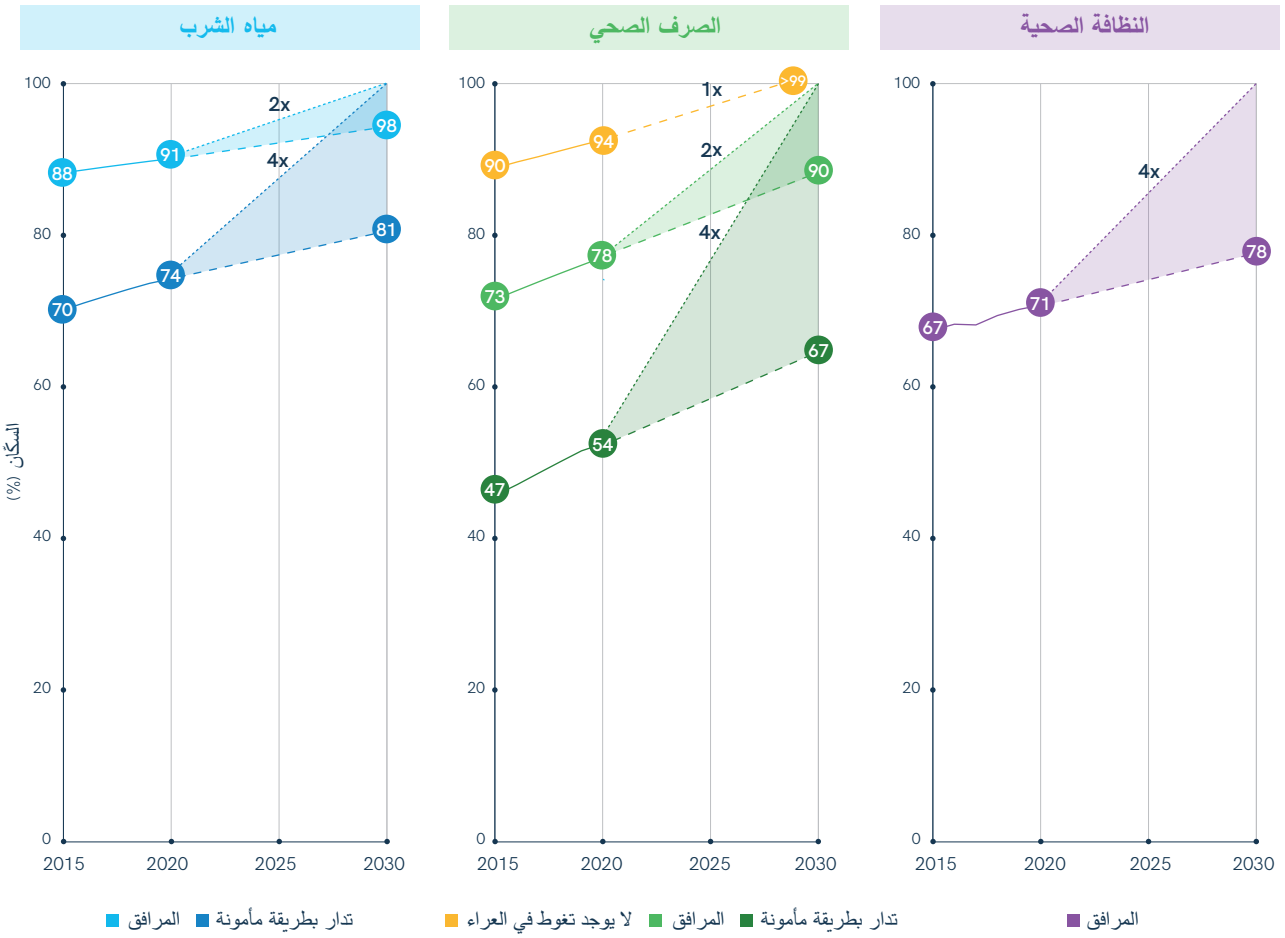

الشكل 1 التغطية العالمية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، 2015-2020 (%)، والتسارع المطلوب لتحقيق الغايات بحلول عام 2030

بعد مُضيّ خمس سنوات من فترة أهداف التنمية المستدامة، فإن العالم ليس في طريقه إلى تحقيق غايتي هدف التنمية المستدامة رقميّ 6.1 و6.2. وسوف يتطلب تحقيق التغطية الشاملة بحلول عام 2030 زيادة قدرها أربع أضعاف في معدلات التقدم الحالية في خدمات مياه الشرب التي تُدار بطريقة مأمونة وخدمات الصرف الصحي التي تُدار بطريقة مأمونة والنظافة الصحية الأساسية (الشكل 1). يتعين على البلدان الأقل نموًا قطع أطول مسافة وسوف تواجهها تحديات خاصة من أجل الإسراع بالتقدم المحرز في السياقات الهشّة[1]. وهناك الكثير من البلدان التي تواجه تحديات من أجل بسط الخدمات إلى المناطق الريفية وإلى السكان الفقراء والضعفاء الأكثر عرضة للخطر أو المتخلفين عن الركب.

[1] حتى أيار/مايو 2021، حددت سلسلة حالات الهشاشة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي 57 سياقاً هشاً، منها 13 مصنفة على أنها شديدة الهشاشة. المصدر: <https://www.oecd.org/dac/states-of-fragility-fa5a6770-en.htm>.

مياه الشرب

من 2015 إلى 2020

- زادت نسبة سكان العالم الذين يستخدمون خدمات تدار بطريقة مأمونة من 70% إلى 74%، وزادت التغطية الريفية من 53% إلى 60% والتغطية الحضرية من 85% إلى 86%.
- انخفض عدد الأشخاص الذين لا يستخدمون خدمات تُدار بطريقة مأمونة بمقدار 193 مليوناً، حيث انخفض بمقدار 225 مليوناً في المناطق الريفية، ولكنه زاد بمقدار 32 مليوناً في المناطق الحضرية.
- ازداد عدد البلدان التي لديها تقديرات متاحة لهدف التنمية المستدامة رقم 6-1 من 96 إلى 138 بلداً، وزادت النسبة المئوية من سكان العالم الذين لهم بيانات متاحة من 34% إلى 45%. سجلت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أعلى زيادة في تغطية البيانات.
- في المتوسط، ازدادت الخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بمقدار 0.63 نقطة مئوية لكل سنة على المستوى الوطني، وبمقدار 0.89 نقطة مئوية/سنة في المناطق الريفية و0.06 نقطة مئوية/سنة في المناطق الحضرية.
- وسوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (10 أضعاف في البلدان الأقل نمواً و23 ضعفاً في السياقات الهشة).
- طبقاً لمعدلات التقدم الحالية، لن يصل العالم إلا إلى تغطية قدرها 81% بحلول عام 2030، مما يترك 1.6 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة.

في عام 2020

- كان هناك 2 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة، منهم 1.2 مليار شخص لديهم خدمات أساسية، و282 مليون شخص لديهم خدمات محدودة و367 مليوناً يستخدمون مصادر غير مُحسّنة و122 مليوناً يشربون المياه السطحية.
- توافرت تقديرات الخدمات التي تدار بطريقة مأمونة في 138 بلداً وفي خمس من أقاليم أهداف التنمية المستدامة الثمانية، بما يمثل 45% من سكان العالم.
- حقق 84 بلداً الإتاحة الشاملة (>99%) للخدمات الأساسية، منها 30 بلداً كانت قد حققت الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة.
- هناك 16 بلداً على المسار الصحيح لتحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة، و34 بلداً على المسار الصحيح للوصول إلى الإتاحة الشاملة لمياه الشرب الأساسية ما بين عامي 2020 و2030.
- كان احتمال افتقار الأشخاص الذين يعيشون في سياقات هشة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة ضعف احتمال مَن يعيشون في سياقات غير هشة.
- لا يزال ثمانية من كل عشرة أشخاص تنقصهم حتى الخدمات الأساسية يعيشون في المناطق الريفية. ويعيش ما يقرب من نصفهم في البلدان الأقل نمواً.

شخص واحدٌ من كل أربعة أشخاص لم تكن لديه مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة في عام 2020

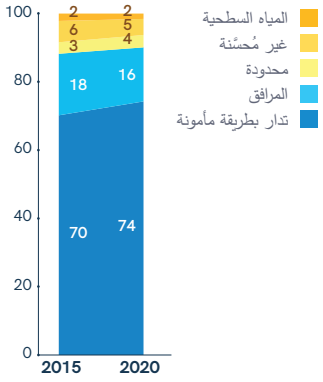

الشكل 2

التغطية العالمية لمياه الشرب، 2015-2020 (%)

توافرت تقديرات خدمات مياه الشرب التي تُدار بطريقة مأمونة في خمس من مناطق أهداف التنمية المستدامة في عام 2020

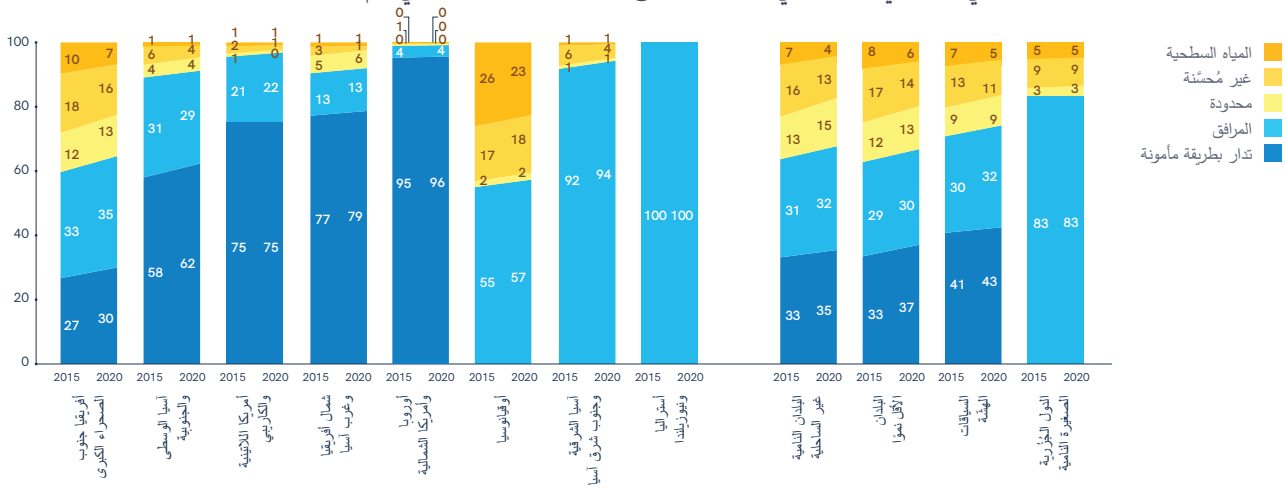

الشكل 3 التغطية الإقليمية لمياه الشرب، 2015-2020 (%)

في عام 2020، كانت هناك تقديرات لخدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة في 138 بلداً[2]

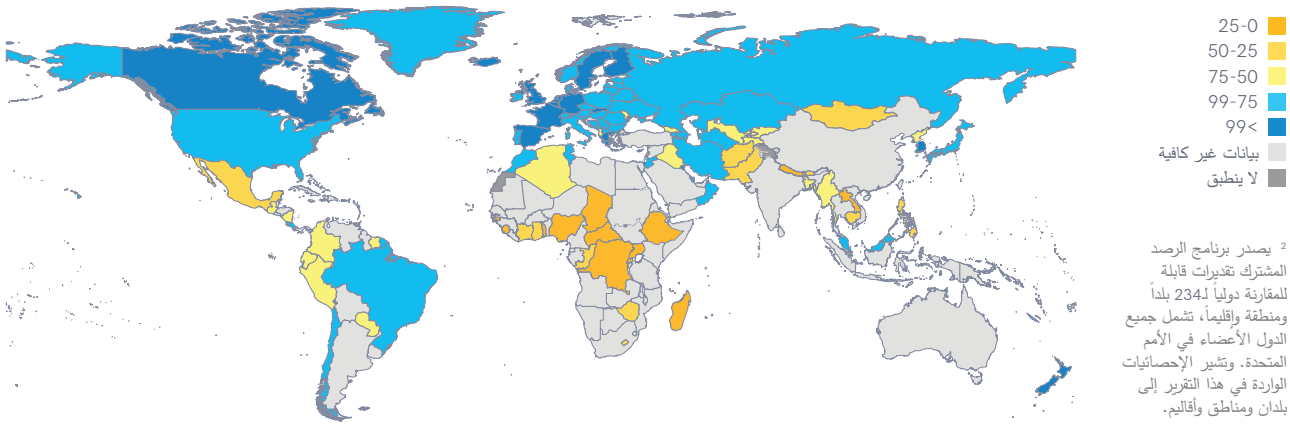

[2] يصدر برنامج الرصد المشترك تقديرات قابلة للمقارنة دولياً لـ234 بلداً ومنطقة وإقليماً، تشمل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتشير الإحصائيات الواردة في هذا التقرير إلى بلدان ومناطق وأقاليم.

الشكل 4 نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن، 2020 (%)

الصرف الصحي

من 2015 إلى 2020

- زادت نسبة سكان العالم الذين يستخدمون خدمات تدار بطريقة مأمونة من 47% إلى 54%، وزادت التغطية الريفية من 36% إلى 44% والتغطية الحضرية من 57% إلى 62%.
- وانخفض عدد السكان الذين يمارسون التغوط في العراء بمقدار الثلث من 739 مليون شخص إلى 494 مليون. وحدث 85% من هذا الانخفاض في المناطق الريفية.
- ازداد عدد البلدان التي لديها تقديرات متاحة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة من 84 إلى 120 بلداً، وزادت النسبة المئوية من سكان العالم الذين لهم بيانات متاحة من 48% إلى 81%.
- في المتوسط، ازدادت الخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بمقدار 1.27 نقطة مئوية/سنة على المستوى الوطني، وبمقدار 1.48 نقطة مئوية/سنة في المناطق الريفية و0.84 نقطة مئوية/سنة في المناطق الحضرية.
- وسوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (15 ضعفاً في البلدان الأقل نمواً و9 أضعاف في السياقات الهشة).
- طبقاً لمعدلات التقدم الحالية، لن يصل العالم إلا إلى تغطية قدرها 67% بحلول عام 2030، مما يترك 2.8 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة.

في عام 2020

- كان هناك 3.6 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة، منهم 1.9 مليار شخص لديهم خدمات أساسية، و580 مليون شخص لديهم خدمات محدودة و616 مليوناً يستخدمون مرافق مُحسّنة و494 مليوناً يمارسون التغوط في العراء.
- توافرت تقديرات الخدمات التي تدار بطريقة مأمونة في 120 بلداً وفي سبع من المناطق الثمانية لأهداف التنمية المستدامة، بما يمثل 81% من سكان العالم.
- حقق 62 بلداً الإتاحة الشاملة (>99%) للخدمات الأساسية، منها ثمان بلدان كانت قد حققت الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة.
- هناك ثمانية بلدان على المسار الصحيح لتحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة، و26 بلداً على المسار الصحيح للوصول إلى الإتاحة الشاملة للخدمات الأساسية ما بين عامي 2020 و2030.
- لا يزال ثلثا الأشخاص الذين تنقصهم حتى الخدمات الأساسية يعيشون في المناطق الريفية. ويعيش ما يقرب من نصفهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- يعيش 92% من السكان الذين يمارسون التغوط في العراء في المناطق الريفية.

كان ما يقرب من نصف سكان العالم تنقصهم خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة في عام 2020

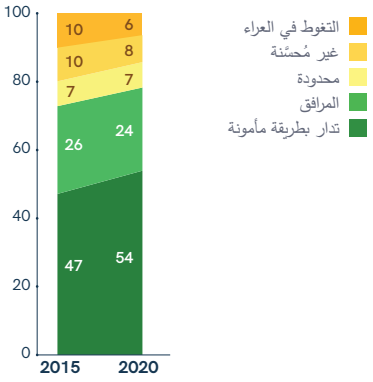

الشكل 5

تغطية الصرف الصحي على مستوى العالم، 2015-2020 (%)

توافرت تقديرات خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة في سبع من مناطق أهداف التنمية المستدامة في عام 2020

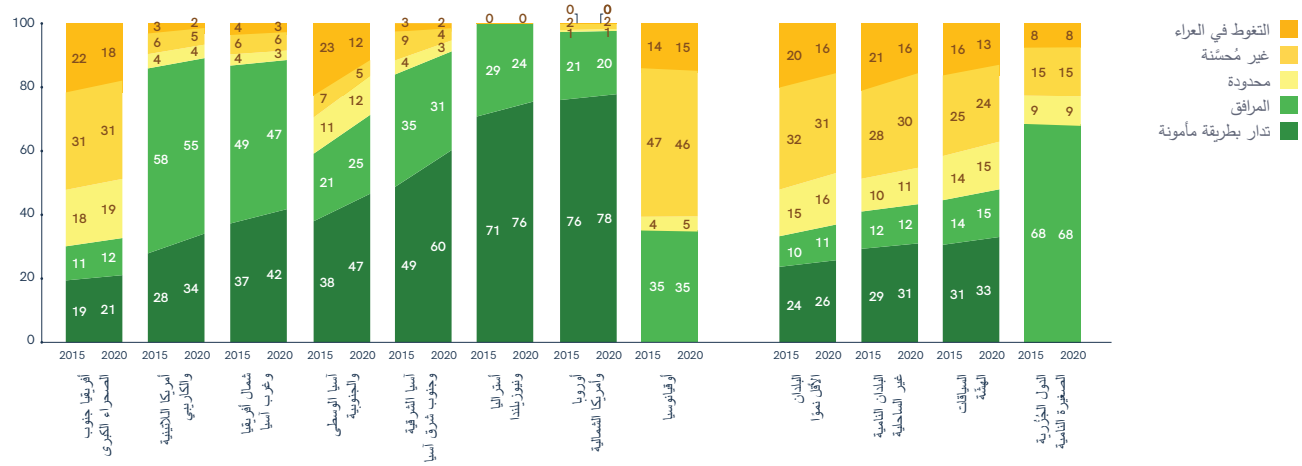

الشكل 6 تغطية الصرف الصحي على المستوى الإقليمي، 2015-2020 (%)

في عام 2020، كانت هناك تقديرات لخدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة في 120 بلداً

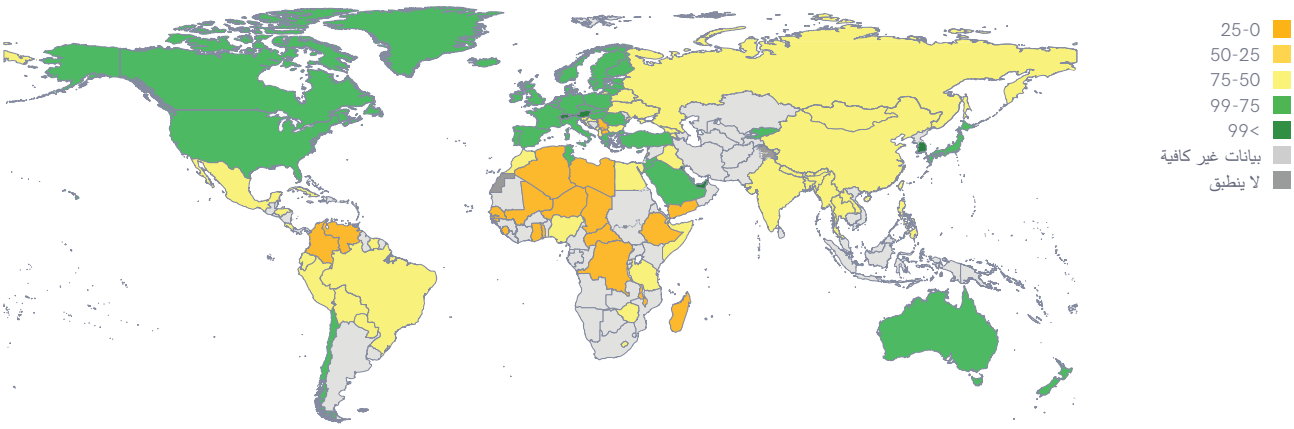

الشكل 7 نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المُدارة بشكل آمن، 2020 (%)

النظافة الصحية

من 2015 إلى 2020

- ازدادت نسبة سكان العالم الذين لديهم مرافق أساسية لغسيل اليدين بالماء والصابون في المنزل من 67% إلى 71%.
- تمكن 547 شخصاً من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بمعدل 300,000 يومياً.
- ازداد السكان الذين لديهم خدمات أساسية بمتوسطة 0.69 نقطة مئوية/سنة. وكان معدل الزيادة أكبر في المناطق الريفية، إذ بلغ 1.08 نقطة مئوية/سنة. ولم تكن هناك بيانات متاحة لإصدار تقديرات عالمية للمناطق الحضرية.
- ازداد عدد البلدان التي لديها تقديرات متاحة للخدمات الأساسية من 70 إلى 79 بلداً، وزادت النسبة المئوية من سكان العالم الذين لهم بيانات متاحة من 30% إلى 50%. سجلت آسيا الوسطى والجنوبية أكبر زيادة في تغطية البيانات، تليها أوقيانوسيا.
- وسوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (7 أضعاف في البلدان الأقل نمواً و5 أضعاف في السياقات الهشة).
- طبقاً لمعدلات التقدم الحالية، لن يصل العالم إلا إلى تغطية قدرها 78% في عام 2030، مما يترك 1.9 مليار شخص بدون خدمات أساسية.

في عام 2020

- كان لدى 71% من سكان العالم مرافق أساسية لغسيل اليدين بالماء والصابون في المنزل.
- وكان هناك 2.3 مليار شخص بدون خدمات أساسية، منهم 670 مليون شخص بدون مرافق لغسيل اليدين على الإطلاق. وكان أكثر من نصف هؤلاء الأشخاص (374 مليوناً) يعيشون في سياقات هشة.
- توافرت تقديرات الخدمات الأساسية في 79 بلداً وفي أربع من المناطق الثمانية لأهداف التنمية المستدامة، بما يمثل 50% من سكان العالم.
- كانت أربعة بلدان قد حققت بالفعل الإتاحة الشاملة (>99%) للخدمات الأساسية، وكانت ستة بلدان على المسار الصحيح للوصول إلى الإتاحة الشاملة ما بين 2020 و2030.
- معظم البلدان ذات الدخل المرتفع ليس لديها بيانات بشأن إتاحة مرافق غسيل اليدين بالماء والصابون في المنزل.
- في 16 بلداً، بلغت الفجوة في تغطية النظافة الصحية الأساسية بين المناطق الحضرية والريفية أكثر من 20 نقطة مئوية، وفي 12 بلداً، كانت الفجوة بين أعلى وأدنى منطقة دون وطنية أكثر من 50 نقطة مئوية.

سبعة أشخاص من كل عشرة كانت لديهم خدمات النظافة الصحية الأساسية في عام 2020

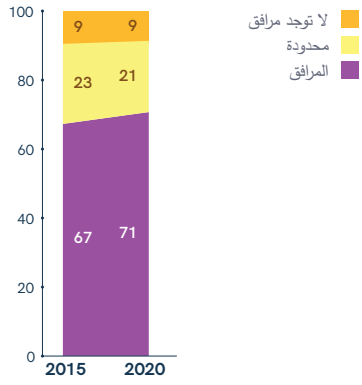

الشكل 8 تغطية غسيل اليدين على مستوى العالم، 2015-2020 (%)

توافرت تقديرات خدمات النظافة الصحية الأساسية في أربع من مناطق أهداف التنمية المستدامة في عام 2020

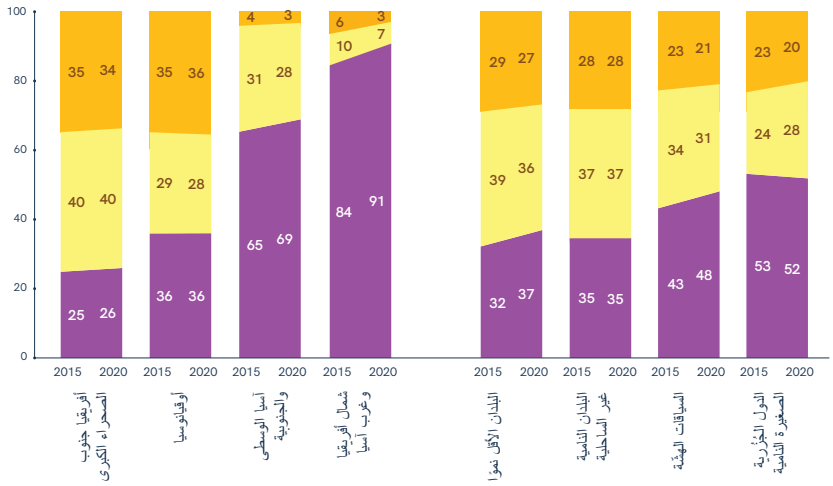

الشكل 9 تغطية غسيل اليدين على المستوى الإقليمي، 2015-2020 (%)

ملاحظة: بالنسبة لشمال أفريقيا وغرب آسيا، أجرى توقع مستويات الخدمة المحدودة أو عدم وجود خدمات لعام 2020 استناداً إلى تقديرات عام 2018.

في عام 2020، كانت هناك تقديرات لخدمات النظافة الصحية الأساسية التي تدار بطريقة مأمونة في 79 بلداً

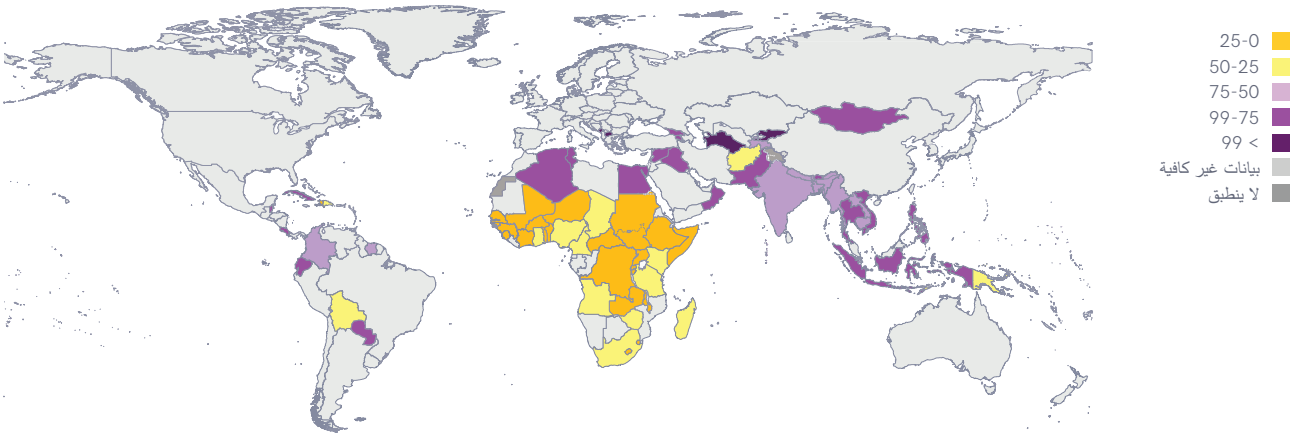

الشكل 10 نسبة السكان الذين تتوافر لهم خدمات النظافة الصحية الأساسية، 2020 (%)

صحة الطمث

البيانات والمؤشرات الناشئة المتعلقة بصحة الطمث

- تدعو غاية هدف التنمية المستدامة رقم 6-2 إلى «إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات» وترصد برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل متزايد الاحتياجات المتعلقة بصحة الطمث. قام برنامج الرصد المشترك بتوسيع قاعدة بياناته العالمية لكي تتضمن البيانات الوطنية الناشئة عن صحة الطمث.
- وقد جرى بشكل متزايد تضمين مؤشرات جديدة تتعلق بصحة الطمث، وما يرتبط بها من احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ضمن نماذج استطلاع استقصاءات الأسر المعيشية للنساء والفتيات البالغات من العمر 15 إلى 49 عاماً، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:
  - **الوعي** بالطمث قبل الحيضة الأولى.
  - **استخدام المواد الطمثية** لتجميع دم الحيض واحتوائه، مثل الفوط الصحية أو قطع القماش أو السدادات القطنية أو الكؤوس. كما يمكن تصنيف هذه المواد إلى مواد تستخدم مرة واحدة ومواد قابلة لإعادة الاستخدام.
  - إتاحة الوصول إلى **مكان خاص للاغتسال وتغيير الملابس** أثناء الوجود في المنزل.
  - **المشاركة** في الأنشطة أثناء فترة الطمث، مثل المدرسة والعمل والأنشطة الاجتماعية.
- جُمعت البيانات الوطنية المتعلقة بمؤشرات صحة الطمث المشار إليها أعلاه من 41 بلداً، منها 29 لديها بعض المعلومات عن ثلاث مؤشرات على الأقل.
- يقع ما يقرب من نصف (19) البلدان الـ 41 التي تمتلك بيانات وطنية عن مؤشرات صحة الطمث في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومعظمها إما من البلدان المنخفضة الدخل (13) أو من بلدان الدخل المتوسط الأدنى (17). ولا توجد لدى أي من البلدان ذات الدخل المرتفع بيانات وطنية عن أي من مؤشرات صحة الطمث الأربع.
- هناك دولتان فقط كانت لديهما بيانات بشأن الوعي بالطمث قبل الحيضة الأولى؛ 32% و66% من الفتيات كُنَّ على دراية بالطمث قبل دورتهن الشهرية الأولى في بنغلاديش ومصر على الترتيب.
- وتظهر البيانات الناشئة في العديد من البلدان وجود نسبة كبيرة من النساء والفتيات اللاتي لا يحصلن على الخدمات التي يحتجنها من أجل صحة الطمث وعادة ما تكون هناك تفاوتات كبيرة بين الفئات الفرعية للسكان وبخاصة بين الأقاليم دون الوطنية وبالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة والخاليات منها.

في عام 2020، هناك 42 بلداً كان لديها بيانات تمثيلية على المستوى الوطني أو على القل مؤشر واحد لصحة الطمث.

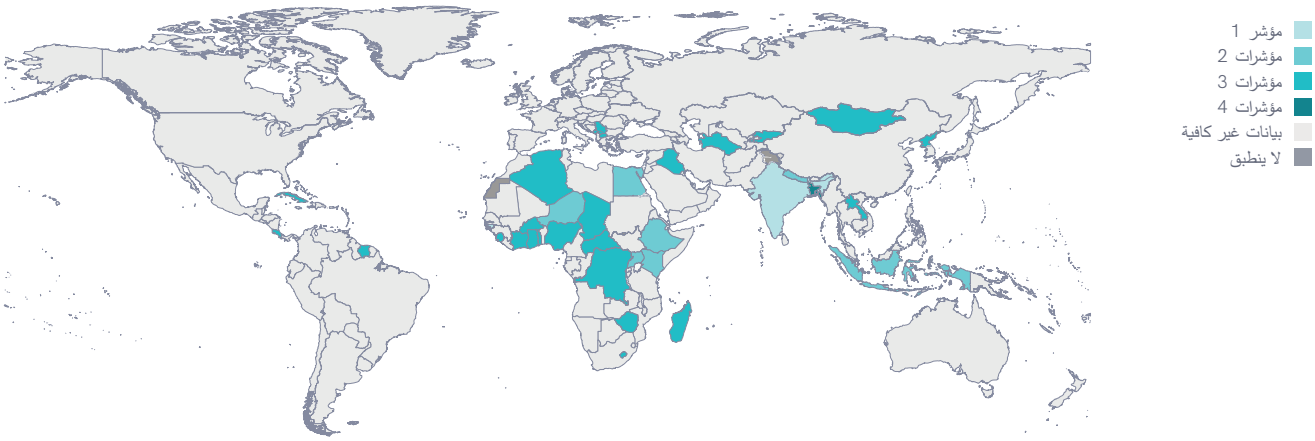

الشكل 11 عدد مؤشرات صحة الطمث التي لها بيانات وطنية متاحة، طبقاً للبلد، 2020

استخدام المواد الطمثية مرتفع، ولكن بعض النساء ليس لديهن مكان خاص للاغتسال وتغيير الملابس

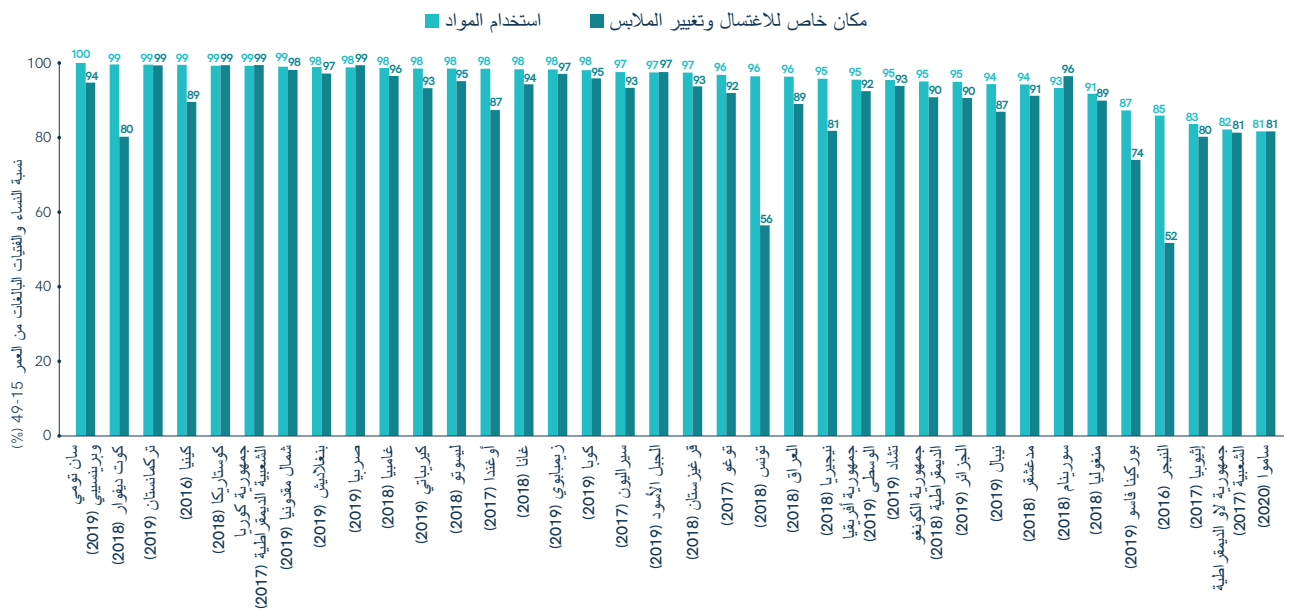

الشكل 12 نسبة النساء والفتيات اللاتي يستخدمن مواد الطمث، ولديهن مكان خاص للاغتسال وتغيير الملابس أثناء الطمث، بلدان مختارة، 2016-2020

مياه الشرب

- في عام 2020، استخدم 74% من سكان العالم خدمات مياه الشرب التي تُدار بطريقة مأمونة، 60% في المناطق الريفية و86% في المناطق الحضرية.
- كان هناك 2 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة، منهم 1.2 مليار شخص لديهم خدمات أساسية، و282 مليون شخص لديهم خدمات محدودة و367 مليوناً يستخدمون مصادر غير مُحسّنة و122 مليوناً يشربون المياه السطحية.
- كانت تقديرات الخدمات التي تُدار بطريقة مأمونة متاحة في 138 بلداً وخمس من مناطق أهداف التنمية المستدامة الثمانية، بما يمثل 45% من سكان العالم.
- سوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (10 أضعاف في البلدان الأقل نمواً و23 ضعفاً في السياقات الهشة).

الصرف الصحي

- في عام 2020، استخدم 54% من سكان العالم خدمات الصرف الصحي التي تُدار بطريقة مأمونة، 44% في المناطق الريفية و62% في المناطق الحضرية.
- كان هناك 3.6 مليار شخص بدون خدمات تدار بطريقة مأمونة، منهم 1.9 مليار شخص لديهم خدمات أساسية، و580 مليون شخص لديهم خدمات محدودة و616 مليوناً يستخدمون مرافق غير مُحسّنة و494 مليوناً يمارسون التغوط في العراء.
- كانت تقديرات الخدمات التي تُدار بطريقة مأمونة متاحة في 120 بلداً وفي سبع من مناطق أهداف التنمية المستدامة الثمانية، بما يمثل 81% من سكان العالم.
- وسوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (15 ضعفاً في البلدان الأقل نمواً و9 أضعاف في السياقات الهشة).

النظافة الصحية

- في عام 2020، كان لدى 71% من سكان العالم مرافق أساسية لغسيل اليدين بالماء والصابون في المنزل.
- وكانت التقديرات متاحة في 79 بلداً وأربع من مناطق أهداف التنمية المستدامة الثمانية، بما يمثل 50% من سكان العالم.
- وكان هناك 2.3 مليار شخص بدون خدمات أساسية، منهم 670 مليون شخص بدون مرافق لغسيل اليدين على الإطلاق.
- وسوف يتطلب تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات التي تدار بطريقة مأمونة بحلول عام 2030 زيادة قدرها 4 أضعاف في معدلات التقدم الحالية (7 أضعاف في البلدان الأقل نمواً و5 أضعاف في السياقات الهشة).

صحة الطمث

- يجري تضمين مؤشرات جديدة تتعلق بصحة الطمث بصورة متزايدة ضمن استبيانات استقصاءات الأسر المعيشية للنساء والفتيات البالغات من العمر 15 إلى 49 عاماً
- كانت البيانات الوطنية متاحة لدى 42 بلداً بشأن الوعي بالطمث، واستخدام المواد الطمثية وإمكانية الوصول إلى مكان خاص للاغتسال وتغيير الملابس، والمشاركة في الأنشطة أثناء الطمث.
- وهناك نسبة كبيرة من النساء والفتيات تفتقر إلى الخدمات التي يحتجنها من أجل صحة الطمث وعادة ما تكون هناك تفاوتات كبيرة بين الأقاليم دون الوطنية وبالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة والخاليات منها.
- ويتطلب الأمر المزيد من العمل من أجل تنقيح هذه المؤشرات وتقييم ما إذا كانت هناك مؤشرات أخرى قد تكون أكثر صلة بالاحتياجات الطمثية.

الموقع الإلكتروني لبرنامج الرصد المشترك: washdata.org

منظمة الصحة العالمية

WHO UNICEF JMP

يونيسف